

تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - رؤية تقييمية -

Financing startups in Algeria - an evaluation vision -

سمية لرقط^{1*}، المدرسة العليا للمحاسبة والمالية قسنطينة، الجزائر، slarguet@escf-constantine.dz

تاريخ قبول المقال: 31/12/2023

تاريخ إرسال المقال: 09/08/2023

الملخص:

تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر العديد من الصعوبات التي قد تؤدي إلى فشلها ولكن يبقى أهم مشكل يمكن أن تواجهه هو التمويل وخاصة في بداية نشاطها في ظل غياب اهتمام المستثمرين بهذا النوع من المؤسسات. تهدف هذه الدراسة للبحث في كيفية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، والبحث في مدى إمكانية استفادتها من نجاح التجربتين الإيطالية والماليزية، وخلصت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج من بينها قلة عدد المؤسسات الداعمة لنمو وتمويل المؤسسات الناشئة، تواضع دور رأس المال المخاطر وبورصة الجزائر في تمويل المؤسسات الناشئة، غياب منصات التمويل الجماعي والمستثمر الملائكي.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، منصات التمويل الجماعي، رأس المال المخاطر.

Abstract: Start-ups in Algeria face many difficulties that may lead to their failure, but the most important problem they may face remains financing, especially at the beginning of their activity. This study aims to investigate how startups are funded in Algeria, and to investigate the extent to which they can benefit from the success of the Italian and Malaysian experiences. This study concluded a set of results, including the small number of institutions supporting the growth and financing of Start-ups, the modest role of venture capital and the Algerian Stock Exchange in financing Start-ups, the absence of crowdfunding platforms and the angel investor.

Key words: start-ups, Crowdfunding platforms, venture capital.

المقدمة:

تواجه المؤسسات الناشئة العديد من الصعوبات التي قد تؤدي إلى فشلها من بينها نقص الخبرة، ضعف فريق إدارة، صعوبة الولوج إلى السوق وتسويق منتجاتها وخدماتها، ولكن يبقى أهم مشكل يمكن أن تواجهه هو التمويل وخاصة في بداية نشاطها في ظل غياب اهتمام المستثمرين بهذا النوع من المؤسسات. ونظرا لتزايد اهتمام الجزائر بالمؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة، وسيرها في طريق تبني ودعم هذا النوع من المؤسسات،

* سمية لرقط، المدرسة العليا للمحاسبة والمالية، slarguet@escf-constantine.dz

وباعتبار التمويل هو من بين أهم المشاكل التي تواجهها المؤسسات الناشئة يمكن طرح الأسئلة التالية: -
كيف يتم تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

- هل يمكن للجزائر الاستفادة من التجارب الناجحة للدول الأخرى لإنجاح تجربتها؟

للإجابة على الأسئلة المطروحة في هذه الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للإلمام بالجانب النظري للموضوع، مع دراسة حالة الجزائر وعرض لتجارب سابقة ناجحة، وهذا لتغطية الجانب التطبيقي للدراسة، كما تم تقسيم الدراسة للثلاثة مباحث أولها يتناول الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة، بينما يتم خصص المبحث الثاني لعرض تجارب في الانظمة المقارنة وأخذ أنموذج من تجارب الدول الغربية الناجحة وكذا أنموذج من تجارب الدول الاسلامية، ثم خصص المبحث الثالث لعرض التجربة الجزائرية بالتركيز على آليات التمويل.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة

يشتمل هذا المبحث على مطلبين الأول خصص لضبط مفهوم المؤسسات الناشئة، أما الثاني فخصص لتبيان مراحل نمو المؤسسات.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق لتعريف المؤسسات الناشئة، خصائصها، أهميتها مع تبيان الاختلافات بينها وبين المؤسسات الأخرى.

أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة

مصطلح المؤسسات الناشئة له عدة تعارف، حيث عرفها رائد الأعمال الشهير ستيف بلانك بأنها منظمة صممت للبحث عن مشروع يحقق بصفة متكررة ربحاً يكون قابلاً للقياس.

كما عرفها لنيل بلومينثال الذي شارك في تأسيس وإدارة شركة Warby Parker لبيع النظارات الشمسية، بأنها شركة تعمل على إيجاد حل لمشكلة لم يتم حلها بعد، وغير مضمون نجاح هذا الحل¹.

¹ أسامة طلعت ، الراحون -مال وأعمال-، ماهي الشركة الناشئة (Start up) وسماتها وكيفية تمويلها، 12ماي 2023، <https://www.alrab7on.com/what-is-a-startup/> ، تاريخ التصفح: 01 أوت 2023.

ويعرفها القاموس الإنجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة startup تتكون من جزأين start وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق up ومعناها فكر النمو القوي، كما يعرفها أيضا القاموس الفرنسي بأنها المؤسسات الشابة المبتكرة، لا سيما في قطاع التكنولوجيات الحديثة.² كما عرفها آخرون بأنها مؤسسة صغيرة وحديثة النشأة تسعى لإنشاء أسواق جديدة أو الاستحواذ على أكبر حصة في الأسواق القائمة وذلك تقديم عروض ذات قيمة.³ مما سبق يمكن القول أن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات شابة و يافعة قائمة أساسا على ايجاد حلول مبتكرة و مبدعة لمشكلات لم تحل بعد، تسعى لغزو الأسواق من خلال منتجاتها أو خدماتها، مع تميز الاستثمار فيها بدرجة عالية من المخاطرة.

ثانيا: أهمية المؤسسات الناشئة

يمكن تلخيص أهمية المؤسسات الناشئة في النقاط التالية:

- تقديم حلول لمشكلة البطالة وذلك بتوفير فرص عمل حقيقية ومنتجة،
- المساهمة في النمو الاقتصادي
- الابتكار في البحث والتطوير
- استثمار المدخرات وتعزيز جذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي،

ثالثا: خصائص المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بأنها:

- شركات حديثة العهد، شابة ويافعة أمامها خياران إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة، أو الإغلاق والخروج من السوق،

² إسماعيل نبو، جرادة لخضر، المؤسسات الناشئة ودورها في نمو التكنولوجيا المالية، كتاب وقائع المؤتمر العلمي الافتراضي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المالية والمؤسسات الناشئة أيام 04 - 05 جوان 2022، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، الجزء الأول، ص 69.

³ هلال نسيم، كرومي سعيد، شركات التكنولوجيا المالية الناشئة بين الواقع وتحديات النمو - تجارب دول الوطن العربي مع الإشارة للجزائر - كتاب وقائع المؤتمر العلمي الافتراضي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المالية والمؤسسات الناشئة أيام 04 - 05 جوان 2022، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، الجزء الأول، ص 175.

- سهولة الإدارة نظرا لبساطة هيكلها التنظيمي واستعمالها لأساليب الإدارة والتسيير غير المعقدة⁴
- شركات تحظى بفرصة النمو التدريجي والتمتاز، أي أن لها إمكانية النمو السريع وتحقيق حجم إيرادات أكبر بكثير من التكاليف، ما يؤدي لنمو هامش الأرباح لديها بنسبة كبيرة،
- شركات مرتبطة بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها للنمو والتقدم، حيث تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة ومبتكرة، تشبع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية. كما تستخدم التكنولوجيا في العثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال،
- شركات تتطلب تكاليف منخفضة صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، و عادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع و فجائي بعض الشيء، و من الأمثلة على ذلك نذكر أمازون، آبل، جوجل، مايكروسوفت ... الخ⁵

رابعا: الاختلافات بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الأخرى

يمكن اجمال أهم الاختلافات بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الأخرى في النقاط التالية:

- الأمن الوظيفي في المؤسسات الكبيرة والكلاسيكية يكون أكثر استقرار مع مرور الزمن، فتزداد نسبة احتمال الاستمرار في النشاط، بينما المؤسسات الناشئة يكون أقل استقرار منها مع احتمالية توقف النشاط في أي مرحلة،
- استقلالية العاملين في المؤسسات الناشئة أكبر منها في المؤسسات القائمة وخاصة الكبيرة،
- الدخل المالي في المؤسسات الناشئة يكون أقل من الذي تقدمه المؤسسات الكبيرة والشركات الأقدم، لكنها تمنح حوافز استثنائية كبيرة، ولها قدرة كبيرة على النمو والتنمية وهذا يصاحبه عوائد مالية أعلى في المستقبل.
- العمل المثير والتحدي الفكري والابداع في حل المشكلات الفنية الصعبة والجديدة أكثر في المؤسسات الناشئة من المؤسسات القائمة،⁶

⁴ حسان بن موسى، تجارب دولية رائدة للمؤسسات الناشئة وأهميتها للجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، سنة 2022، ص ص 113-128.

⁵ ثورية بلقايد، بلعابد فايزة، لمطوش لطيفة، دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة الى واقعها في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، سنة 2021، ص ص 48 - 67.

⁶ محمد رقامي، أحقية المؤسسات الناشئة في الاستفادة من التحفيز الاقتصادي دراسة حالة الجزائر 2020، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد 02، سنة 2021، ص ص 717 - 737 .

- دورة حياة المؤسسة الكلاسيكية تمر بمرحلة انطلاق، نمو، ثم نضج وبعدها تبدأ في التراجع، بينما الشركات الناشئة تمر بسلسلة من التراجع والتقدم غير القابل للتنبؤ في المرحلة ما بين الانطلاق والنمو، وبمجرد ما تصل إلى مرحلة النضج ستستمر في الارتفاع والنمو (شركة تويتر، آبل) ،
- الشركة الناشئة تقدم منتجها لسوق جد كبير على عكس الشركات الكلاسيكية،
- المؤسسة الناشئة بالرغم من الخطر المرتفع المرتبط بها فإن المستثمرين يقومون بالاستثمار في هذا النوع من المؤسسات بالموازنة بين العائد الضخم المحتمل في حالة نجاح المشروع، بينما المؤسسات الكلاسيكية يتوجه المستثمر لسوق تنخفض فيه درجة المخاطرة مع تحقيق أرباح عادية،
- تعتمد المؤسسة الناشئة في تمويلها على المستثمر الملاك، المستثمر المغامر، أو رأس المال المخاطر، نظرا لإحجام البنوك على تمويل هذا النوع من المشاريع عالية المخاطر بينما تحصل الشركات الكلاسيكية على التمويل من القروض البنكية أو المنح الحكومية.⁷

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة

تمر المؤسسة الناشئة خلال فترة حياتها بعدة مراحل، وهي كالاتي:

أولاً: مرحلة ما قبل الانطلاق

هذه المرحلة تسبق انشاء المؤسسة الناشئة وتتميز بتصميم النموذج الأولى للفكرة إبداعية مع دراسة السوق المستهدف للتأكد من امكانية نجاحها واستمرارها في المستقبل، وعادة ما يكون التمويل ذاتي في هذه المرحلة، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

ثانياً: مرحلة الانطلاق

تتميز بإطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، وأصعب ما يمكن أن يواجه رائد الأعمال في هذه المرحلة هو ايجاد من يمول فكرته و يتبناها، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف ب (Frinds, Family, Fools) أي الأصدقاء، العائلة والأشخاص المستعدين للمخاطرة، وهم المصدر الأول للتمويل في هذه المرحلة والتي تتميز بدرجة مخاطرة عالية.

ثالثاً: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو

⁷ ثورية بلقايد، بلعابد فايضة، لمطوش لطيفة، دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة الى واقعها في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص

يبلغ فيها المنتج الذروة ثم ينتشر العرض، ويمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرف ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

رابعاً: مرحلة الانزلاق في الوادي الموت

تتميز باستمرار تراجع المشروع حتى يصل وادي الحزن أو وادي الموت، بالرغم من استمرار التمويل من طرف الممولين المغامرين، وفي حالة عدم تدارك الوضع سيؤدي ذلك إلى خروج المشروع من السوق خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون منخفضة جداً.

خامساً: مرحلة تسلق المنحدر

تتميز هذه المرحلة بالتطوير المستمر للمنتج وعرض نسخ محسنة منه، واكتساب فريق العمل للخبرة ما يساعده على تطبيق استراتيجيات جديدة للنهوض بالشركة، كما يتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

سادساً: مرحلة النمو المرتفع

تتميز بتطوير المنتج ليأخذ شكله النهائي، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع وتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة⁸.

ويمكن توضيح المراحل السابقة الذكر بالشكل الموالي:

الشكل رقم: (01) دورة حياة المؤسسات الناشئة.



⁸ كرم سلام عبد الرؤوف سلام، الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، كتاب وقائع المؤتمر الدولي العلمي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المالية والمؤسسات الناشئة أيام 04 - 05 جوان 2022، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، الجزء الأول، ص 150.

المصدر: تحريشي جمانة، صادق زهراء، دور شركات رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي تيسمسيلت، المجلد 07، العدد 01، سنة 2023، ص ص 156 - 171.

المبحث الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة في الأنظمة المقارنة

يشتمل المبحث على تقديم التجربة الغربية بأخذ ايطاليا أنموذج، وعرض تجربة الدول الاسلامية بأخذ ماليزيا أنموذج.

المطلب الأول: التجربة الغربية ايطاليا أنموذج

تعتبر التجربة الايطالية في مجال المؤسسات الناشئة من بين أنجح التجارب وسيتم خلال هذا المطلب التعريف بالمؤسسات الناشئة في ايطاليا وعوامل نجاحها بالإضافة الى مميزاتها. ثم التطرق لآليات التمويل مع الإشارة لعينة من أهم المؤسسات الناشئة.

أولاً: النظام البيئي الاقتصادي للمؤسسات الناشئة في ايطاليا

1- تقديم المؤسسات الناشئة في ايطاليا:

هي عبارة عن مجموعة متخصصة من الشركات المستقرة في منطقة جغرافية معينة وتصنع منتوج معين، تعتمد أساساً على التعاون، التنسيق وتقسيم مراحل الانتاج بما يحقق التكامل فيما بينها، وهذا ما أدى الى تطورها و نجاحها، حيث حسب احصائيات تقارير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا لسنة 2004 أشارت الى ان المؤسسات الناشئة تشكل 97.7 % من مجموع المؤسسات العاملة لتصل الى ما يقارب 99.9 % سنة 2014، و توظف ما قدره 59 % من حجم العمالة بمساهمة قدرها 49% من الناتج المحلي الإجمالي، وصادرات بما يقدر بـ 47 % من اجمالي الصادرات الإيطالية، مع الإشارة الى أن أغلب هذه المؤسسات يتركز نشاطها في قطاع الصناعات التحويلية.⁹

وحسب احصائيات غرفة التجارة الإيطالية خلال 2021 توجد 12000 مؤسسة ناشئة، و 5000 ممول أعمال يبحثون عن مشاريع مبتكرة لتمويلها، ضف الى ذلك توجد 197 حاضنة للمؤسسات الناشئة.¹⁰

2- عوامل نجاح المؤسسات الناشئة في ايطاليا

من بين أهم عوامل نجاح المؤسسات الناشئة في ايطاليا ما يلي:

- اعتبار الشركات الصغيرة جزء من مجموعة مترابطة فيما بينها وليس ككيان مستقل،

⁹ حسان بن موسى، تجارب دولية رائدة للمؤسسات الناشئة وأهميتها للجزائر، مرجع سبق ذكره، ص ص 117 - 118.

¹⁰ نصيرة دريبين، المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي، استعراض التجربة الإيطالية، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية،

المجلد 02، العدد 02، أكتوبر 2022، ص 59

- المستوى العالي للتعاون والتنسيق فيما بينها،
- التمرکز الجغرافي والتخصص قطاعيا،
- سياسة الحكومة ايطالية وتوفر تشريع داعم للمؤسسات الناشئة ويسهل عملها، ضف الى ذلك مشاركة عدة وزارات في ذلك اهمها وزارة الصناعة، وزارة الجامعات والبحث التكنولوجي، ووزارة التجارة.¹¹

3- الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة في ايطاليا:

- توجد العديد من الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة والتي تعمل على دعمها وتنميتها وتطويرها نذكر منها:
- ايطاليا ستارت آب (Italia Start up) وتعد أهم جمعية تعنى بالمؤسسات الناشئة في إيطاليا تأسست سنة 2012، تضم أكثر من 2600 عضو.
- رابطة ممولي الأعمال الايطاليين (Italian Angels for Growth)
- شبكة ممولي الأعمال الإيطالية (Italian Business Angels net work)
- شبكة حاضنات الجامعات (PNI CUBE)،
- روما ستارت آب (Roma Start up) وهي الجمعية التي تروج للمؤسسات الناشئة في روما،
- ستارت آب توريضم (Start up turismo)
- نات كوم (Net – com) و هو تحالف يضم 400 عضو ويعد النقطة المرجعية للتجارة الالكترونية و التكنولوجيا.¹²
- وزارة الصناعة حيث تقوم بتوفير المساعدات المالية من أجل شراء المعدات اللازمة للإنتاج وتنفيذ الابحاث اللازمة للتطوير والابتكار،
- وزارة التجارة الخارجية وتعمل زيادة تنافسية المنتجات والخدمات التي تصدرها المؤسسات الناشئة من خلال وضع خطط لتأمين تمويل الانشطة التصديرية مع ضمان الحكومة لهذه المؤسسات بالإضافة لمنح القروض.
- جمعية تبادل الكفاءات وهي عبارة عن حلقة وصل بين المؤسسات الصغيرة والناشئة - البنوك - السلطات العامة، وهي مبادرة وضعتها الدوائر الاقتصادية والاجتماعية لخدمة المشاريع الصغيرة والناشئة والمتوسطة في مجال التمويل،

¹¹ حسان بن موسى، تجارب دولية رائدة للمؤسسات الناشئة وأهميتها للجزائر، مرجع سبق ذكره، ص ص 113-128.

¹² نصيرة دريبين، المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي استعراض التجربة الإيطالية، مرجع سبق ذكره، ص 60.

- منظمة فدرو كونفيدي (Fedroconfidi) وتمثل اتحاد مجموعة ضمان قروض القطاع الصناعي وهدفها تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة و الناشئة و المتوسطة على القروض (خاصة القروض البنكية).¹³

ثانيا: آليات التمويل

عملت الحكومة الإيطالية على تنويع مصادر تمويل المؤسسات الناشئة وذلك من خلال مصادر تمويل مباشرة وغير مباشرة.

1- المصادر المباشرة: وتتمثل في:

- القروض التي تمنحها لفئة الشباب المبدع والنساء وأصحاب المشاريع الاستثمارية في مناطق الجنوب التي تعرف نقصا في الاستثمارات المباشرة،¹⁴
- القروض بغرض تمويل شراء أو استئجار الأجهزة والآلات،
- الرأس المال المخاطر.¹⁵
- الهيئات الداعمة والتي ذكرناها سابقا.
- توفر أكثر من 5000 ممول أعمال يبحثون عن مشاريع مبتكرة لتمويلها.
- حاضنات المؤسسات الناشئة.
- بوابات التمويل الجماعي المرخصة، تعد إيطاليا أول دولة في العالم سنت تنظيمًا شاملا لهذه الأداة،
- Fondo di garanzi per le piccole e medie imprese وهو صندوق حكومي يدعم الوصول للائتمان من خلال منح ضمانات على القروض المصرفية، والتي تغطي 80 % من القروض المصرفية، ويتم تقديمها من خلال إجراءات سريعة و بسيطة.

2- المصادر غير المباشرة: أما التمويل غير المباشر يكون من خلال الامتيازات والاعفاءات والتخفيضات

الجبائية التي تمنح للمؤسسات الناشئة حيث يمكن ابراز ذلك في النقاط الموالية:

- الاعفاء من تسديد رسوم الدمغة والرسوم السنوية للغرف التجارية،
- تمديد فترات تغطية الخسائر، ففي حالة الخسائر يجب أن يخفض رأس مال الشركة بأكثر من الثلث في السنة المالية الموالية، الا أنه يمنح تمديد لمدة عامين للمؤسسات الناشئة المبتكرة،

¹³ محمد ساحل، عبد الحق بن لفات، التجربة الإيطالية في مجال تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادين الجزائر، العدد 08، السنة الثامنة، 2017، ص ص 615-622.

¹⁴ نصيرة دريبين، المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي استعراض التجربة الإيطالية، مرجع سبق ذكره، ص ص 55-70.

¹⁵ محمد ساحل، عبد الحق بن لفات، التجربة الإيطالية في مجال تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مرجع سابق ذكره.

- الاعفاء من لوائح الشركات الوهمية في حالة عدم تمكنها من الحصول على إيرادات مناسبة، أي يتم اعفاءهم من العقوبات المالي المطبقة على ما يسمى بالشركات الوهمية،
- حوافز ضريبية لاستثمارات الشركات والاستثمارات الخاصة في المؤسسات الناشئة من قبل الأفراد، خاصة إذا كان في مؤسسات ناشئة ذات هدف اجتماعي أو العاملة في مجال الطاقة، حيث يمنح 25% كائتمان ضريبي للأشخاص أو 27 % خصم مالي للكيانات القانونية،
- تسمح وكالة التجارة الإيطالية بالمشاركة المجانية للمؤسسات الناشئة في المعارض والفعاليات الدولية، بالإضافة لإصدار بطاقة خدمة مؤسسة ناشئة ومنحها تخفيضات بنسبة 30 % على الخدمات مساعدة المقدمة.

ثالثا: أهم المؤسسات الناشئة في إيطاليا

سنقدم فيما يلي مجموعة من الشركات الناشئة:

- 1- **Wetacoo**: تأسست سنة 2021، تقوم بتقديم حل مرن يلبي اجتياحات مساحة التخزين للعملاء في القطاع الخاص، حيث يمكن للعملاء طلب الحصول على سلعهم أينما و متى أرادوا ذلك، مع ضمان تخزينها بشكل آمن في مستودع و اعادتها عند الطلب، ويعتمد هذا الحل على التركيز على العملاء و الابتكار التكنولوجي و الخدمات اللوجستية الداخلية.¹⁶
- 2- **Valid Actor**: تقدم هذه الشركة مجموعة من الأدوات و الخدمات المتكاملة، بهدف تحسين تفاعلات العملاء مع الشركة المصنعة، بالإضافة لمجموعة من الوظائف تساعد على مكافحة التزوير و حماية المنتجات و العلامات التجارية.
- 3- **Mode finance**: تعتبر أول وكالة تقنية مالية للتصنيف الائتماني في أوروبا، و تختص أساسا في الاستشارات المالية و تقييم الجدارة الائتمانية للشركات، بالإضافة الى العمل على تقييم مخاطر الائتمان باستخدام الذكاء الاصطناعي.¹⁷

المطلب الثاني: تجربة الدول الاسلامية أنموذج ماليزيا

تعتبر التجربة الماليزية في مجال المؤسسات الناشئة من بين أنجح التجارب في الدول الاسلامية ويعتمد أساسا على التمويل الاسلامي، سيتم خلال هذا المطلب التعريف بالتمويل الاسلامي ماليزيا وعوامل نجاحها بالإضافة الى مميزاتها. ثم التطرق لآليات التمويل مع الاشارة لعينة من أهم المؤسسات الناشئة.

¹⁶ نصيرة دريبين، المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي استعراض التجربة الإيطالية، مرجع سبق ذكره، ص ص 55-70.

¹⁷ حسان بن موسى، تجارب دولية رائدة للمؤسسات الناشئة وأهميتها للجزائر، مرجع سبق ذكره، ص ص 113-128.

أولاً: مميزات التجربة الماليزية

تتميز التجربة الماليزية في تمويل المؤسسات الناشئة باعتماد نظام مالي اسلامي مبتكر، وفيما يلي سرد لأهم مميزات هذه التجربة:

- التمويل يتوافق مع مبادئ الشريعة الاسلامية والتي تحظر الربا والمخاطر المحرمة، وتشجع على المشاركة في الربح والخسارة، وهذا ما يسمح بتوفير أنماط مالية متجددة ومستدامة للشركات الناشئة،
- تمتلك ماليزيا خبرة واسعة في مجال المعاملات الاسلامية ما يسمح لمختلف المؤسسات المالية بابتكار خدمات مصرفية ومنتجات مالية التي تخدم المؤسسات الناشئة،
- توفر برامج دعم للمؤسسات الناشئة، حيث تقوم الحكومة الماليزية ومؤسسات أخرى بتقديم برامج تمويلية مخصصة والتي تتوافق وأحكام الشريعة الاسلامية، وتضم هذه البرامج القروض الاسلامية، تمويل رأس المال الاستثماري، والمساعدة في ادارة الاعمال،
- تشجيع المشاريع الريادية حيث تحظى بدعم من الحكومة والقطاع الخاص، وذلك من خلال توفير الدعم المالي وتقديم الاستشارات البرامج التدريبية، حيث تعد وكالة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا جهة رئيسية لدعم وتشجيع نمو المؤسسات الناشئة،
- تتميز ماليزيا بنظام مالي اسلامي ناجح ومتطور، ولها العديد من المؤسسات والهيئات المختصة بالتمويل الاسلامي للمساهمة في تطوير المؤسسات الناشئة واعطائها المزيد من الفرص من خلال وضع القوانين والتي تساعد على ذلك.¹⁸

ثانياً: التمويل الاسلامي

التمويل بشكله العام أن يقدم شخص للآخر ثروة سواء من نقود أو أشياء بغرض الاستثمار، وهذا يكون بتقديم عناصر إنتاجية دون طلب السداد على الفور، ولكن هذا التعريف يشمل جميع عقود التبرع والمعاملات المحرمة بالمباح، أما التمويل وفق مفهومه الاسلامي فهو تقديم ثروة عينية او نقدية بغرض الاسترباح من صاحبها الى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الاحكام الشرعية. أي أن التمويل الاسلامي يشمل مختلف النماذج والصيغ التي تتوافق وأحكام الشريعة الاسلامية والتي تضمن توفير الموارد المالية والاقتصادية لأي شاط مالي أو اقتصادي.¹⁹

¹⁸ علي حدو، التمويل الاسلامي للشركات الناشئة مع الاشارة لبعض التجارب الدولي، برنامج اضاءات اقتصادية، نادي الاقتصاد الاسلامي، جامعة الكويت، كلية الشريعة و الدراسات الاسلامية، محاضرة مقدمة بتقنية التحاضر عن بعد زووم، بتاريخ 22 جويلية 2023،
¹⁹ Gültekin, Doğan Delil-Ibrahim, Hossam al-Din. "Malezya'da İslami Finans: Murabaha Örneği / Islamic Finance in the Malaysian Experience: Murabaha as a Model". ilahiyat 6 (Haziran/July 2021): 65-80.

ثالثا: آليات التمويل في ماليزيا

من بين أهم آليات التمويل نذكر:

- 1- **منصات التمويل الجماعي:** حيث يتم جمع الأموال من خلال منصة عبر الانترنت، ويمكن أن يكون هناك تعويض مقابل المساهمة، مثل: PITCH IN، ETHIS،
- 2- **المستثمر الملائكي:** يعد الممول الملائكي شخصا أو مجموعة تستثمر رأس المال في مؤسسة ناشئة مقابل حصة من الأرباح أو حقوق التحكم، يمكن للمول الملائكي أن يكون مهتما بتطوير الشركة ودعمها، مثل: NEXEA، Angel investment network.²⁰
- 3- **رأس المال الجريء:** هو تقنية تقوم من خلالها شركات تدعى شركات رأس المال المخاطر بتمويل مشاريع استثمارية تتميز بمخاطر مرتفعة مع توقع تحقيق عائد مرتفع، على أن يتم استرداد رأس المال المخاطر في نهاية برنامج الاستثمار بعد ادراج عائد يحسب على أساس الربح المحقق، ومن دون تقديم أي ضمان عند ابرام عقد الشراكة، حيث يتحمل المخاطر كليا أو جزئيا في حالة فشل المشروع الممول²¹، و من بين الشركات الناشطة في هذا المجال: Cradle، XERAYA CAPITAL Life Venture.
- 4- **حاضنات الأعمال:** قامت ماليزيا في إطار الخطة الاقتصادية التي تعتمد على سياسة التجمعات الصناعية كحاضنات للأعمال، بإنشاء عدد من المؤسسات من أجل هذا الغرض، وعلى رأسها شركة تطوير التكنولوجيا المالية.²²

المبحث الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

نظرا لرغبة الجزائر النهوض بالاقتصاد الوطني والسعي لتشجيع الاستثمار والتقليل من نسبة البطالة تتوجه الجزائر حاليا لزيادة دعم خلق المؤسسات الاقتصادية من خلال دعم المؤسسات الناشئة باعتبارها النواة الأولى لخلق كبرى المؤسسات في العديد من دول العالم. ويعد تمويل هذه المؤسسات من بين أهم التحديات التي تواجهها الدول، وعليه نحاول من خلال هذا المبحث ابراز اهم المؤسسات التي يمكنها أن تمول المؤسسات الناشئة في الجزائر.

²⁰ علي حدو، التمويل الاسلامي للشركات الناشئة مع الاشارة لبعض التجارب الدولي، مرجع سبق ذكره.

²¹ جمانة تحريشي، زهراء صادق، دور شركات رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، ص ص 156 - 171.

²² أحمد بن قطاف، فعالية حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الناشئة في العالم الإسلامي قراءة في تجارب: ماليزيا، مصر، الأردن، دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة الاقتصاد والتنمية، مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة المدية، العدد 05، جانفي 2016، ص ص 170 - 186.

المطلب الأول: التمويل عن طريق مؤسسات دعم الاستثمار ودعم المشاريع المؤسسات الناشئة

من خلال هذا البحث سيتم تقديم أهم مؤسستين في إطار تمويل المؤسسات الناشئة

أولاً: صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF (l'Algerian Startup Fund

هو شركة مساهمة عمومية تم إنشاءها سنة 2020 بالتعاون بين وزارة المؤسسات الناشئة وستة (06) بنوك عامة، وتتمثل مهمتها في تطوير نظام بيئي لريادة الأعمال والابتكار في الجزائر كدعم لخدمات التمويل الشركات الناشئة. وللحصول على التمويل من هذا الصندوق يستلزم توفر مجموعة من الشروط من بينها:

- الحصول على علامة مؤسسة ناشئة من اللجنة الوطنية المكلفة بذلك، إلا أن الحصول على هذه العلامة لا يعني بالضرورة الحصول على تمويل.²³
- عند تقديم طلب للحصول على علامة مؤسسة ناشئة يشترط تقديم نسخة من القانون الأساسي للشركة ما يعني استبعاد الشخص الطبيعي من انشاء مؤسسة ناشئة وهو ما يعتبر قيد يعيق وتيرة انشاء المؤسسات الناشئة، أي بمعنى آخر الفصل بين الابتكار الذي تمنح علامته للأشخاص الطبيعيين وبين المؤسسات الناشئة التي تقوم أساساً على الابتكار.
- عند تقديم طلب للحصول على علامة مؤسسة ناشئة يشترط تقديم نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي، في حين أنه ليس بالضرورة أن تأخذ المؤسسات الناشئة الطابع التجاري في جميع الحالات.²⁴

قام الصندوق خلال سنة 2022 بتمويل 80 مؤسسة ناشئة متحصلة على علامة "مشروع مبتكر" وعلامة "شركة ناشئة"²⁵، رغم ذلك يبقى الرقم متواضعاً.

تجدر الإشارة الى أنه في إطار القرار رار رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، وبعد التحصل على شهادة مؤسسة ناشئة يمكنه الحصول على التمويل من طرف الصندوق تمويل المؤسسات الناشئة، ولكن ليس بالضرورة.

ثانياً: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)

²³ ، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/12/01 <https://startup.dz/asf/>

²⁴ عائشة زرواق، تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري - صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة

نموذجاً - المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 07، العدد 01، 2022، ص ص 970 - 989.

²⁵ <https://www.aps.dz/ar/economie> ، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/08/01.

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص، تتكفل بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية بهدف مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال انتاج السلع والخدمات، قصد خلق الثروة ومناصب شغل. حيث تسعى لترقية ونشر الفكر المقاوлатي وتقدم اعانات مالية بصيغ تمويل مختلفة، وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.²⁶

المطلب الثاني: التمويل عن طريق مؤسسات رأس المال المخاطر

أنشأت شركات رأس المال المخاطر في الجزائر بموجب القانون 06/11 المؤرخ في 24/06/2006 الخاص بشركات رأس مال الاستثمار الموجهة خصيصا لتمويل المؤسسات المتوسطة والناشئة، وتأخذ شكل شركات أسهم، وأهم هذه الشركات نذكر:

أولاً: الشركة المالية للاستثمارات، المساهمة والتوظيف (Sofinance)

هي مؤسسة مالية عمومية اعتمدت من طرف البنك المركزي في 9 جانفي 2001، من مهام هذه الشركة المساهمة في إنشاء المؤسسات الجديدة في إطار الاستثمار الأجنبي المباشر. تؤدي هذه الشركة مهامها ووظائفها بهدف تدعيم وإنعاش الاقتصاد الوطني ذلك ببعث انطلاقة جديدة فيما يتعلق بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. لكن اقتصرت مساهماتها لحد الآن على المؤسسات العمومية المتعثرة وذلك لإصلاحها وإعادة هيكلتها.

ثانياً: شركة Finalep

تم إنشاؤها تحت شكل مؤسسة مالية في سنة 1991 ساهم في تأسيسها كل من القرض الشعبي بنك التنمية المحلية والوكالة الفرنسية للتنمية برأسمال قدره 732 مليون دج، كان الهدف من إنشائها مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تخطي مشكل التمويل.

ثالثاً: شركة El Djazair Istithmar

أنشئت بمبادرة من بنكين عموميين هما بنك الفلاحة والتنمية الريفية الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، من بين مهامها منح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة منتج مالي لمعالجة العجز في الميزانية، وذلك من خلال صيغ مختلفة للتمويل.

رابعاً: الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار (ASICOM)

أنشئت بموجب الاتفاقية الموقعة في 2004 بين حكومتي الجمهورية الجزائرية والمملكة العربية السعودية.

²⁶ <https://promoteur.anade.dz/> ، تم الاطلاع عليه بتاريخ : 2022/12/01.

باشرت نشاطها في شهر يونيو 2008 حدد رأسمال بالتساوي بين الدولتين، يتمثل هدفها في تمويل الاستثمار في كل المجالات وجميع القطاعات. يقتصر تمويلها حاليا على المشاريع الفندقية والمراكز التجارية الضخمة.

27

تبقى مساهمة شركات رأس المال المخاطر في توفير التمويل اللازم للمؤسسات الناشئة في الجزائر جد ضعيفا، بل ينحصر مجال أعمالها في تمويل الصناعات التحويلية للمنتجات الغذائية، صناعة الألبسة، مواد التغليف، تحويل الخشب واستغلال الثروات المنجمية وكل هذه الأنشطة لا تتطلب مخاطرة كبيرة

المطلب الثاني: التمويل عن طريق مصادر تمويل الأخرى

يمكن أن تحصل المؤسسات الناشئة على تمويل من مصادر أخرى، مثل:

أولاً: البنوك التجارية والإسلامية

يمكن ان تلجأ المؤسسات الناشئة لطلب التمويل من البنوك التجارية أو البنوك الإسلامية بمختلف الصيغ التي توفرها، إلا أنه من الصعب الحصول عليه نظرا للشروط التي تفرضها وتجنبها عادة لتمويل المشاريع عالية الخطورة، كما أن عمليات تقييم في البنوك تركز أساساً على الوضع الحالي والأداء السابق للشركة وليس على الإمكانيات المستقبلية، وهي معلومات لا يمكن أن توفرها المؤسسات الناشئة في بداية نشاطها، ضف الى ذلك النظرة التقليدية في تقييم نموذج الأعمال الحالي خاصة فيما يتعلق بتقليل المخاطر في جميع المجالات والتركيز على الأداء الحالي والتدفقات النقدية فقط.

ثانياً: البورصة

تعتبر الشروط اللازمة للإدراج في السوق الرئيسية لبورصة الجزائر صارمة نوعا ما وعادة لا يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة تحقيقها، لذا تم ادخال مجموعة من التعديلات التنظيمية على هذه الشروط خلال سنة 2012 وهذا من أجل تسهيل ولوج هذه المؤسسات للبورصة. إلا أنه يبقى عدد المؤسسات المدرجة جد منخفض، حيث توجد شركة واحدة صغيرة ومتوسطة مدرجة حاليا وهي شركة أوم انفست، وهي شركة مساهمة متخصصة في دراسة وتطوير المشاريع السياحية في محطات المياه المعدنية. وتوجد حاليا أربع مؤسسات ناشئة قيد الدخول الى البورصة وتنتمي لقطاع المالية، وجاء اختيارها بناء على نتائج مسابقة وطنية نظمت من طرف Algeria startup challenge بمشاركة بورصة الجزائر.²⁸

²⁷ بودالي مخطار، الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد

08، العدد 02، ص ص 77 - 92.

²⁸ ابراهيم خليل بوغمبروز، عبد الجليل جباري، مساهمة بورصة الجزائر في دمج المؤسسات الناشئة دراسة حالة بعض من الشركات الناشئة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 02، 2022، ص ص 598 - 611.

ثالثا: الاعفاءات الجبائية

من خلال قوانين المالية الصادرة في إطار دعم نمو المؤسسات الناشئة يمنح للمؤسسات الناشئة عدة إعفاءات وتخفيضات على الضرائب الواجب دفعها خلال السنوات الأولى من بداية النشاط، وهذا يعتبر كتمويل غير مباشرة لها ما يسهم في قدرتها على الاستمرار والتطور.

الخاتمة:

بعد عرض تجارب ناجحة لدول عربية وإسلامية في إطار تمويل المؤسسات الناشئة وكذا في الجزائر تم التوصل الى النتائج التالية:

- تبذل الجزائر العديد من الجهود في إطار تشجيع خلق المؤسسات الناشئة الا أنها تبقى غير كافية خاصة في مجال التمويل، ضف الى ذلك نقص القوانين والتشريعات الداعمة لذلك سواء في إطار التمويل الكلاسيكي أو الاسلامي، مقارنة بالتجربتين الايطالية والماليزية،
- تعتبر من بين أهم النقاط الايجابية في دعم نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر انشاء مؤسسات متخصصة للدعم ومرافقة لكن يبقى هناك نقص من ناحية القوانين،
- التحفيزات والتخفيضات الجبائية من بين أهم الطرق المساهمة في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر،
- قلة عدد المؤسسات الداعمة لنمو وتمويل المؤسسات الناشئة مقارنة بالتجربتين الايطالية والماليزية،
- يمكن الاستفادة من التجربة الماليزية في مجال التمويل السلامي، خاصة في مجال تطوير الإطار القانوني اللازم لنجاحه،
- غياب منصات التمويل الجماعي والمستثمر الملائكي في البيئة الاقتصادية الجزائرية،
- قصور دور حاضنات الأعمال على مرافقة أصحاب المشاريع وليس التمويل، في حين أن دورها في ماليزيا وايطاليا يتعدى الى عملية التمويل،
- يتميز النظام المصرفي الجزائري أن أغلب مؤسساته عمومية وتقليدية، وقوانينه تتماشى أكثر مع عمل هذه الأخيرة، ما يصعب عملية اندماج البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية في النظام المصرفي وبالتالي تراجع دورها في عمليات التمويل، وهذا ما يصعب الاستفادة من التجربة الماليزية الرائدة في تمويل المؤسسات الناشئة، بالإضافة الى عدم القدرة على تلبية حاجة التمويل من طرف المؤسسات الراغبة في التمويل الاسلامي،
- تواضع دور رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة، وتركيز تمويلاته اما على المؤسسات العمومية او المؤسسات ذات الانشطة التي لا تتميز بنسبة المخاطرة كبيرة،
- يبقى دور بورصة الجزائر في دعم تمويل المؤسسات الناشئة جد متواضع،

- عدم ضمان التمويل بالرغم من الحصول على علامة مؤسسة ناشئة يعد قصور في دعم نمو المؤسسات الناشئة،
 - سياسة التمويل التي تتبعها المؤسسات المصرفية الكلاسيكية أو الاسلامية لا تدعم نمو المؤسسات الناشئة،
- التوصيات**

- الاطلاع على القوانين المعتمدة في التجربة الايطالية والماليزية والاستفادة منها في اعداد قوانين تنضم وتدعم نمو المؤسسات الناشئة،
- اعادة النظر في القوانين التي تنظم علاقة البنك المركزي مع المصارف الاسلامية، خاصة فيما يتعلق بتحديد صيغة ملائمة عوض الفائدة عند طلب اعادة التمويل، وهذا لتسهيل الاستفادة من التجربة الماليزية في مجال التمويل الاسلامي،
- السعي للاستفادة من التجريبتين الماليزية والايطالية في مجال منصات التمويل الجماعي،
- تفعيل دور حاضنات الأعمال بحيث لا ينحصر في دراسة المشروع والمرافقة، بل الوصول الى القدرة على التمويل مثل ما هو معمول به في التجريبتين الايطالية والماليزية،
- ادخال بعض التعديلات على سياسة تقييم المؤسسات في القطاع المصرفي في إطار منح التمويل بما يتماشى مع دعم نمو المؤسسات الناشئة،
- اعادة النظر في بعض القوانين التي تأطر عملية تمويل المؤسسات الناشئة وتحسينها لتسهيل عملية الحصول على التمويل، خاصة فيما يتعلق بالحصول على علامة مؤسسة ناشئة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المقالات

- أحمد بن قطاف، فعالية حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الناشئة في العالم الإسلامي قراءة في تجارب: ماليزيا، مصر، الأردن، دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة الاقتصاد والتنمية، مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة المدية، العدد 05، جانفي 2016، ص ص 170 - 186.
- ابراهيم خليل بوغمبروز، عبد الجليل جباري، مساهمة بورصة الجزائر في دمج المؤسسات الناشئة دراسة حالة بعض من الشركات الناشئة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 02، 2022، ص ص 598 - 611.
- بودالي مخطار، الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، ص ص 77 - 92.

- ثورية بلقايد، بلعابد فايزة، لمطوش لطيفة، دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة الى واقعها في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، سنة 2021، ص ص 48 - 67.
- جمانة تحريشي، زهراء صادق، دور شركات رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، ص ص 156 - 171.
- حسان بن موسى، تجارب دولية رائدة للمؤسسات الناشئة وأهميتها للجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، سنة 2022، ص ص 113-128.
- عائشة زرواق، تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري - صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة نموذجا - المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 07، العدد 01، 2022، ص ص 970 - 989.
- محمد رقامي، أحقية المؤسسات الناشئة في الاستفادة من التحفيز الاقتصادي دراسة حالة الجزائر 2020، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد 02، سنة 2021، ص ص 717 - 737.
- محمد ساحل، عبد الحق بن لفات، التجربة الإيطالية في مجال تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادين الجزائر، العدد 08، السنة الثامنة، 2017، ص ص 615 - 622.
- نصيرة دريبين، المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي، استعراض التجربة الإيطالية، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 02، العدد 02، أكتوبر 2022، ص ص 55 - 70.
- Gültekin, Doğan Delil-Ibrahim, Hossam al-Din. "Malezya'da İslami Finans: Murabaha Örneği / Islamic Finance in the Malaysian Experience: Murabaha as a Model". ilahiyat 6 (Haziran/July 2021): 65-80.

ثالثا: أشغال الملتقيات

- إسماعيل نبو، جرادة لخضر، المؤسسات الناشئة ودورها في نمو التكنولوجيا المالية، كتاب وقائع المؤتمر العلمي الافتراضي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المالية والمؤسسات الناشئة أيام 04 - 05 جوان 2022، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، الجزء الأول، ص 69.
- كرم سلام عبد الرؤوف سلام، الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، كتاب وقائع المؤتمر الدولي العلمي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المالية والمؤسسات الناشئة أيام 04 - 05 جوان 2022، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، الجزء الأول، ص 150.

- هلال نسيم، كرومي سعيد، شركات التكنولوجيا المالية الناشئة بين الواقع وتحديات النمو - تجارب دول الوطن العربي مع الإشارة للجزائر - كتاب وقائع المؤتمر العلمي الافتراضي استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المالية والمؤسسات الناشئة أيام 04 - 05 جوان 2022، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، الجزء الأول، ص 175.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

- علي حدو، التمويل الاسلامي للشركات الناشئة مع الإشارة لبعض التجارب الدولي، برنامج اضاءات اقتصادية، نادي الاقتصاد الاسلامي، جامعة الكويت، كلية الشريعة و الدراسات الاسلامية، محاضرة مقدمة بتقنية التحاضر عن بعد زووم، بتاريخ 22 جويلية 2023،

- أسامة طلعت ، الرابحون -مال وأعمال-، ماهي الشركة الناشئة (Start up) وسماتها وكيفية تمويلها، 12ماي 2023، <https://www.alrab7on.com/what-is-a-startup/> ، تاريخ التصفح: 01 أوت 2023.

- <https://startup.dz/asf/>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/12/01

- <https://www.aps.dz/ar/economie> ، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/08/01.

- <https://promoteur.anade.dz/> ، تم الاطلاع عليه بتاريخ : 2022/12/01.